



عقول المطلقات المتجربة للانظام الرأسمالي العالمي المعاصر

الامبريالية توّظف اسرائيل للسيطرة على ساحل العاج



التحرك الاسري الواسع نحو «السلام العالمي» ترك آثارا بعيدة في كواليس السياسة الدولية وعلى صفحات الجرائد العالمية، والزبارة التي قام بها نيكسون الى الصين، عند النتائج التي حققها او توصلت اليها، جاءت ضمن مخطط امبريالي وضمته الدبلوماسية الامريكية منذ مجيئه نيكسون الى الحكم وبعد تعيين هنري كيسنجر مستشارا للامن القومي يقوم بمهمة اعداد وتنظيم هذا المخطط للدخول الى العالم من طريق ليبيا بعد فشل البيروقراطية العسكرية في تنفيذ مهمات الرسائل العالمي.

وإذا كانت زيارة نيكسون للصين تعتبر انصارا للثورة الصينية والصينية، فمن المؤكد ان الولايات المتحدة، فمة الانظمة الرأسمالية العالمية، لا تريد اعتبار نفسها ان حتى مجرد وضع نفسها في دوامة الفشل دون ان تحمي مصالحها الاساسية الحيوية ودون ان

تضع في حساباتها ومخططاتها القمصة والطردية الابد مصادر جديدة وارباحا جديدة على غير شوب العالم .
والحديث من مفاجات نيكسون ومن مبادرته «السلبية» بخلاف من الجديدة والوصفية في صفح الغرب هو في النهاية تغطية لتلك المخططات والبرامع المصدا سلفا لغرب وتطويق جميع التحركات الثورية في العالم، وفي الوقت ذاته تأمين وحماية المصالح القديمة والجديدة التي تسيطر عليها الامبريالية العالمية . فان خربت امريكا في فيتنام مثلا، فهي تساهم على الانحساب مقابل ضمان مصالحها الاقتصادية الرأسمالية من خلال انظمة صديقة او «محايدة» . بل تعمل ايضا من خلال «الدبلوماسية ناشطة ومرتنة» على تأمين مصالغ جديدة لغوق ارباحها الضائر العسكرية طيلة عشرة اعوام وتلوق ارباحها في المرحلة الحالية على الامل .
والحديث من مخططات الامبريالية يدنو ايضا ومنذ البداية الى القول بان الولايات المتحدة

القوى الامبريالية والصهيونية العالمية واسرائيل تواسل سلمها لغارات الشعوب الفقيرة مستخدمة في ذلك كل الوسائل البربرية والاصطهادية التي تمكنها من تحقيق هذه الاهداف، وقد استعملت هذه القوى جميع وسائلها واساليبها في القارة الافريقية لنهب واستغلال خيرات هذه الشعوب، وساحل العاج هو احد الدول الافريقية التي تتعرض في هذه الفترة لحلة استغلالية وقحة تنتهج الظروف الصعبة والغالبية التي تواجهها هذا الشعب الفقير .

وقد طرحت اسرائيل في الاتونة الاخيرة مشروعها الطغى عليه اسم «مشروع نصر ابيديجان» او «تعمير الزيفيرا الافريقية» والعهد الاسرائيلي يعدف من هذا المشروع الى تحقيق عدة اهداف يمكن حصرها في :
- اولا : توظيف الزيد من الخبراء الاسرائيليين الذين اخلوا بتدققتهم في الاتونة الاخيرة على هذا القطر حتى اصبح عددهم ما يقارب الـ ٥٠٠ غير بتوصيات فسخة .
- ثانيا : ايجاد المجالات اسام غزو الرسائل الاسرائيلية على اعتبار ان هذه المناطق ما زالت برزخا ومفتوحة امام التطفل المهاجرين الاسرائيليين الى منطقة ساحل العاج .

والتبعية للترايب القاتم بين القوى الامبريالية العالمية، فلم تعد فرنسا هي الدولة الوحيدة المستقلة وانما بدأت المنافسة بين الدول الكبرى للنهب الجشع الذي هو الصفة المميزة لكل القوى الامبريالية العالمية والنظر الافريقي، وقد حاولت فرنسا ان تعطي الاستقلال الظاهري والشكلي لساحل العاج لتخلي الدور الغطر الذي ما زالت تمارسه تحت ظروف جديدة واساليب من الاستعمار جديدة ايضا .

وتنتيجة للترايب القاتم بين القوى الامبريالية العالمية، فلم تعد فرنسا هي الدولة الوحيدة المستقلة وانما بدأت المنافسة بين الدول الكبرى للنهب الجشع الذي هو الصفة المميزة لكل القوى الامبريالية العالمية والنظر الافريقي، وقد حاولت فرنسا ان تعطي الاستقلال الظاهري والشكلي لساحل العاج لتخلي الدور الغطر الذي ما زالت تمارسه تحت ظروف جديدة واساليب من الاستعمار جديدة ايضا .

والاخذ مما بدأ يظهر في الاتونة الاخيرة مشروعها الطغى عليه اسم «مشروع نصر ابيديجان» او «تعمير الزيفيرا الافريقية» والعهد الاسرائيلي يعدف من هذا المشروع الى تحقيق عدة اهداف يمكن حصرها في :
- اولا : توظيف الزيد من الخبراء الاسرائيليين الذين اخلوا بتدققتهم في الاتونة الاخيرة على هذا القطر حتى اصبح عددهم ما يقارب الـ ٥٠٠ غير بتوصيات فسخة .
- ثانيا : ايجاد المجالات اسام غزو الرسائل الاسرائيلية على اعتبار ان هذه المناطق ما زالت برزخا ومفتوحة امام التطفل المهاجرين الاسرائيليين الى منطقة ساحل العاج .

والاخذ مما بدأ يظهر في الاتونة الاخيرة مشروعها الطغى عليه اسم «مشروع نصر ابيديجان» او «تعمير الزيفيرا الافريقية» والعهد الاسرائيلي يعدف من هذا المشروع الى تحقيق عدة اهداف يمكن حصرها في :
- اولا : توظيف الزيد من الخبراء الاسرائيليين الذين اخلوا بتدققتهم في الاتونة الاخيرة على هذا القطر حتى اصبح عددهم ما يقارب الـ ٥٠٠ غير بتوصيات فسخة .
- ثانيا : ايجاد المجالات اسام غزو الرسائل الاسرائيلية على اعتبار ان هذه المناطق ما زالت برزخا ومفتوحة امام التطفل المهاجرين الاسرائيليين الى منطقة ساحل العاج .

والاخذ مما بدأ يظهر في الاتونة الاخيرة مشروعها الطغى عليه اسم «مشروع نصر ابيديجان» او «تعمير الزيفيرا الافريقية» والعهد الاسرائيلي يعدف من هذا المشروع الى تحقيق عدة اهداف يمكن حصرها في :
- اولا : توظيف الزيد من الخبراء الاسرائيليين الذين اخلوا بتدققتهم في الاتونة الاخيرة على هذا القطر حتى اصبح عددهم ما يقارب الـ ٥٠٠ غير بتوصيات فسخة .
- ثانيا : ايجاد المجالات اسام غزو الرسائل الاسرائيلية على اعتبار ان هذه المناطق ما زالت برزخا ومفتوحة امام التطفل المهاجرين الاسرائيليين الى منطقة ساحل العاج .

صكبت يسارية جديدة

ولذلك يطلب غاليرايث، الاقتصادي الليبرالي المعروف، سحب جميع الاجزعة التي وضعتها واشنطن في العالم الثالث، وفتح دابر الاستخبارات التي لا عمل لها سوى تحضير الانقلابات لان البيروقراطية العسكرية والاقتصادية تعمل من اجل مصالحها، وليس من اجل مصالح الامة الامريكية . ويرفع غاليرايث شعار «الحرب السياسية ضد البيروقراطية التي تبيع الشعب الامريكي بابيض الامنان» .

ووفقا لغاليرايث، وينتقد السياسة الامريكية وخاصة في ميدانها الاقتصادي والمخالفات الخارجية مع دول العالم الثالث ويرى ان الولايات المتحدة عرفت «سنوات البيروقراط المعجاف» بين سنة ١٩٦٠ و ١٩٧٠ بسبب سياستها التوسعية التي كانت ترقصا البيروقراطية العسكرية والاقتصادية في البيت الابيض والبناتون .
وفي حين كانت السياسة الامريكية تقيم العلاقات الليبيرية بين أوروبا والاتحاد السوفياتي، كانت في الوقت ذاته تغطي اذن القاتل في الفيتنام والشرق الاوسط والبريقي وامريكا اللاتينية بواسطتها ام بواسطة عملاتها من الدول .

في حين كانت السياسة الامريكية تقيم العلاقات الليبيرية بين أوروبا والاتحاد السوفياتي، كانت في الوقت ذاته تغطي اذن القاتل في الفيتنام والشرق الاوسط والبريقي وامريكا اللاتينية بواسطتها ام بواسطة عملاتها من الدول .

أخوة، اقتصاد، ورخاء

أخوة، اقتصاد، ورخاء جون كينييت غاليرايث (باريس) كتاب جون كينييت عن مجموعة من المقالات والذكرات كتبت بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ . يستطيع الانسان من خلالها النظر الى تجربة الامة الغربية التي خلفتها بتشاكلات الليبيرية والحلول الاقتصادية التي يعطيها دائما كمنفعة لاي فجل .

أخوة، اقتصاد، ورخاء جون كينييت غاليرايث (باريس) كتاب جون كينييت عن مجموعة من المقالات والذكرات كتبت بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ . يستطيع الانسان من خلالها النظر الى تجربة الامة الغربية التي خلفتها بتشاكلات الليبيرية والحلول الاقتصادية التي يعطيها دائما كمنفعة لاي فجل .

أخوة، اقتصاد، ورخاء جون كينييت غاليرايث (باريس) كتاب جون كينييت عن مجموعة من المقالات والذكرات كتبت بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ . يستطيع الانسان من خلالها النظر الى تجربة الامة الغربية التي خلفتها بتشاكلات الليبيرية والحلول الاقتصادية التي يعطيها دائما كمنفعة لاي فجل .

أخوة، اقتصاد، ورخاء

أخوة، اقتصاد، ورخاء جون كينييت غاليرايث (باريس) كتاب جون كينييت عن مجموعة من المقالات والذكرات كتبت بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ . يستطيع الانسان من خلالها النظر الى تجربة الامة الغربية التي خلفتها بتشاكلات الليبيرية والحلول الاقتصادية التي يعطيها دائما كمنفعة لاي فجل .

أخوة، اقتصاد، ورخاء جون كينييت غاليرايث (باريس) كتاب جون كينييت عن مجموعة من المقالات والذكرات كتبت بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ . يستطيع الانسان من خلالها النظر الى تجربة الامة الغربية التي خلفتها بتشاكلات الليبيرية والحلول الاقتصادية التي يعطيها دائما كمنفعة لاي فجل .

أخوة، اقتصاد، ورخاء جون كينييت غاليرايث (باريس) كتاب جون كينييت عن مجموعة من المقالات والذكرات كتبت بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ . يستطيع الانسان من خلالها النظر الى تجربة الامة الغربية التي خلفتها بتشاكلات الليبيرية والحلول الاقتصادية التي يعطيها دائما كمنفعة لاي فجل .